الأمم المتحدة

A/61/1041–S/2007/537

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
10 September 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البندان ١٣ و ٣٢ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

يشرفني بناء على تعليمات من حكومتي أن أحيل إليكم طيه رسالة بشأن الانتهاك الإسرائيلي العدواني للمجال الجوي السوري الذي حدث في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٣ و ٣٢ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم

100907 100907 07-49985 (A)

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

في تحد صارخ للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن قام الطيران الحربي الإسرائيلي بعد منتصف ليل ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ بانتهاك أجواء الجمهورية العربية السورية عبر الحدود الشمالية قادما من جهة البحر المتوسط باتجاه المنطقة الشمالية – الشرقية، خارقا جدار الصوت. وأثناء مغادرة الطائرات الإسرائيلية ألقت بعض ذخائرها دون أن تتمكن من إلحاق أي أضرار بشرية أو مادية.

لم يكن هذا الانتهاك الإسرائيلي للأجواء السورية هو الأول من نوعه، إذ أن إسرائيل لم تتورع عن اقتراف جرائم أخرى مماثلة بما في ذلك قيامها بقصف منشآت مدنية سورية في عام ٢٠٠٣ في تحد صارخ لالتزاماتها بموجب اتفاقية فصل القوات.

إن الحكومة الإسرائيلية التي دأبت على ارتكاب مجازر يومية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والتي شنت حربا مدمرة على لبنان في العام الماضي، مستمرة في توتير أجواء المنطقة المتوترة أصلا وفي التأكيد على نواياها العدوانية إزاء الجمهورية العربية السورية التي أكدت مرارا وتكرارا رغبتها في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبما يكفل عودة الجولان السوري المحتل بكامله إلى الوطن الأم.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تلفت الانتباه إلى هذا الانتهاك الإسرائيلي الفاضح لمجالها الجوي وبالعدوان على أراضي الجمهورية العربية السورية في تحد واضح وسافر للقوانين الدولية وفي تصعيد خطير وجديد للأوضاع في المنطقة، تؤكد أن إصرار الحكومة الإسرائيلية على خيار العدوان والتصعيد بدلا من تبني خيار السلام، يظهر حقيقة السياسات الإسرائيلية التي تتلطى خلف ادعاءات زائفة حول رغبتها في تحقيق السلام في المنطقة، وفي الوقت الذي تمارس فيه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات أصبحت معروفة وتدل على استهتارها بالحد الأدنى من التزاماتها بميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وسورية إذ تحذر الحكومة الإسرائيلية من مغبة هذا العمل العدواني السافر، فإنها تؤكد أن استمرار المجتمع الدولي في التغاضي عن هذه الممارسات الإسرائيلية الخارجة عن القانون الدولي من شأنه تعريض المنطقة والأمن والسلم الدوليين إلى عواقب وخيمة قد يصعب السيطرة عليها.

(توقيع) د. بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم